

# الإسلامية المعرفة

مجلة فكرية فصلية محكمة يصدرها المعهد العالمي للفكر الإسلامي

## بحوث ودراسات

عربية القرآن ومستقبل الأمة القطب

طه جابر علواني

التفسير العلمي للقرآن

ظفر إسحاق أنصاري

المفاهيم والمصطلحات القرآنية: مقارنة منهجية

عبد الرحمن حللي

رؤية إسلامية نحو العولمة

كمال توفيق خطاب

## قراءات ومراجعات

مدارسة في كتاب نظرية التقريب والتغليب

تأليف الدكتور أحمد الريسوني

إيلاس بلكا

قراءة في كتاب: المداولة في أعمال عماد الدين خليل:

دراسة في التنظير والإبداع. تأليف سيعد الغزاوي

مصطفى الحيا

عروض مختصرة

تقارير

بسم الله الرحمن الرحيم

## هوية المجلة وأهدافها

إسلامية المعرفة منبر مفتوح لتحاوّر العقول وتناظر الأفكار والآراء بهدف إلى:

■ إعادة صياغة المعرفة الإنسانية وفق الرؤية الكونية التوحيدية من خلال الجمع بين القراءتين: قراءة الوحي وقراءة الكون.

■ الإصلاح المنهجي للفكر الإسلامي، وإعطاء الاجتهاد مفهومه الشامل بوصفه يمثل التفاعل المستمر للعقل المسلم مع الوحي الإلهي؛ سعياً لتحقيق مقاصده وأحكامه وتوجيهاته فكرياً وسلوكياً ونظماً ومؤسسات، في إطار الأوضاع الاجتماعية والتاريخية المتغيرة.

■ العمل على تطوير وبلورة البديل المعرفي الإسلامي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، على أساس من التمثيل المنهجي للرؤية الكونية التوحيدية والقيم الأساسية والمقاصد العليا للإسلام من ناحية، والتمثل العلمي النقدي لمعطيات الخبرة العلمية والعملية الإنسانية في عمومها وشمولها من ناحية أخرى.

وتسعى المجلة إلى تحقيق هذه الغايات والمقاصد الكبرى من خلال التركيز على المحاور الرئيسية

التالية:

■ قضايا المعرفة: وما يتعلق بها من رؤية كلية ومنهجية في التفكير والبحث.

■ منهجية التعامل مع القرآن الكريم بوصفه أساس المرجعية الإسلامية، ومع السنة النبوية بوصفها بياناً لأحكامه وتوجيهاته.

■ منهجية التعامل مع التراث الإسلامي بوصفه تجسيداً للخبرة التاريخية للأمم، يعكس تفاعل العقل المسلم مع نصوص الوحي لتنزيل قيمه وتحقيق مقاصده في السياق التاريخي والاجتماعي.

■ منهجية التعامل مع التراث الإنساني عموماً، والتراث الغربي خصوصاً، تعاملًا علمياً ونقدياً يستوعب حكمته وإيجابياته، ويتجاوز قصوره وسلبياته.

35

2004/ 1425

5

11

43

65

:

91

139

:

:

175

.

189

197

/

207

210

215

!



» (26 : ) «

» (5 : ) «

» (103 : ) «

(211-210 : ) «.

.

.

!

...

.

.

.

.

.  
- -  
.

-  
.  
!

.  
.

- -

: .



---

(5 : )

.

... ↗

.

.

.

.

(9-4 : ) ↖.



\*

•

⋮ ⋮

.

⋮ ⋮

⋮

⋮

.

.

---

\* "الأمة القطب" مفهوم أول من أصَّل له واستعمله في المحيط العربي -فيما أعلم- د. منى أبو الفضل ولها كتاب يحمل هذا العنوان، طبع في القاهرة، ط1، دار الطوبجي، 1982، وصدرت ط2 في القاهرة، 1998 عن المعهد العالمي للفكر الإسلامي. وهي تطلقه وتريد الأمة العربية وعمقها الإسلامي، وفي استعمالنا له لم نخرج به عن ذلك المفهوم.

• رئيس مجلس الفقه الإسلامي في أمريكا الشمالية، ورئيس جامعة العلوم الإسلامية والاجتماعية، فيرجينيا.  
[talalwani@siss.edu](mailto:talalwani@siss.edu)

.

.

"

"

!

.

.

.

—

.

.

.

- -

.

"

"

.

.

.

"

"

-

-

.

.

- -

.

.

1

2

.

.

:

:

<sup>1</sup> لعل الأثر المنقول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "كنت قد زورت في نفسي كلاماً فسبقني إليه أبو بكر..." يعزز هذا، وقد ورد هذا الأثر في سيرة ابن هشام 659/2 طبعة الحلبي. كما ورد عند الزبيدي في شرح القاموس مادة "زور" وكذلك في الكامل لابن الأثير 222/2 طبعة المنيرية، وانظر كذلك هامش المحصول بتحقيقنا 26/2، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1992.

<sup>2</sup> الرازي، فخر الدين. **المحصل في علم الأصول**، تحقيق طه جابر العلواني، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1992، 26/2.

﴿ (1: ) ﴾ : ﴿ (27: ) ﴾ .

<sup>3</sup> راجع مباحث اللغات في سائر الكتب الأصولية والتي احتلت "سُبُع" مباحث الأصول، ومنها على سبيل المثال المحصول الذي شغلت مباحث اللغات فيه ما يزيد عن 70% من جزئه الأول في طبعته الأولى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والطبعة الثانية، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1992.

" "

:

:

:

.

.

.

.

" " :

"

"

:

"

"

)

":

:

(

"

"

"

" "

"

4

<sup>4</sup> ابن منظور. لسان العرب، بيروت: دار صادر، دار بيروت، 1968، مادة "ع، ر، ب" وكذلك: الزمخشري، أساس البلاغة. تحقيق عبد الرحيم محمود، وتقدي: العلامة أمين الخولي، القاهرة، 1953

:

: .

" :

"

5 .

6

:

:

:

:

---

<sup>5</sup> الزبيدي، محمد مرتضى. تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت: دار مكتبة الحياة، د.ت، "باب الياء فصل العين".

<sup>6</sup> ابن تيمية. اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم، لاهور: المكتبة السلفية، 1977، ص162-161.

:

7

:

:

:

8

: ( )  
 ( ) " "  
 " "

<sup>7</sup> المرجع السابق.

<sup>8</sup> المرجع السابق ص 161، ومن المفيد الإطلاع على كتاب ناجي معروف -رحمه الله- **عروية العلماء في إيران** نشر في بغداد في 4 مجلدات. وقد ترجم فيه للرازيين والمرائزيين وغيرهم من علماء استوطنوا بلاد فارس فعددهم البعض فرساً وهم من صميم العرب.



" " .  
 9  
 :  
 " 10"  
 " :  
 11" " : "  
 " " " "  
 " !!"  
 )  
 ( 310 ) ( 210 ) ( 204  
 " " .  
 " "

<sup>9</sup> الزبيدي، محمد مرتضى. تاج العروس، بيروت: مكتبة الحياة، ط3، 1968.  
<sup>10</sup> ابن تيمية. اقتضاء الصراط المستقيم، مرجع سابق، ص 143.  
<sup>11</sup> المرجع السابق ص 165.

	"	"		
	.		12	.
	"	"		
)	"	" ( 206 )	"	"
	13	.	( 216	
-	-			
	14	.		
	"	"		
-	-	.		
-				
	( 1958 )		-	

<sup>12</sup> انظر المحصول "298/1 وما بعدها".

<sup>13</sup> ابن النديم، محمد بن أبي يعقوب إسحاق. **الفهرست**، بيروت: دار المعرفة، 1994.

<sup>14</sup> السيوطي، الحافظ جلال الدين. **الإتقان في علوم القرآن**، بيروت: دار الكتب العلمية، 1988.

(1918 )

" "

1902

15

!!

"

" " " " " "

"

" "

" "

" "Bergstrasser "

"

16

<sup>15</sup> خليل، حلمي. **الموَلد في العربية**، بيروت: دار النهضة العربية، دبت  
ظاظا، حسن. **اللسان والإنسان: مدخل إلى معرفة اللغة**، دمشق: دار القلم 1990.  
شاهين، عبد الصبور. **القراءات القرآنية: في ضوء علم اللغة الحديث**، القاهرة: مكتبة الخانجي، 2000.  
السامرائي، إبراهيم. **فقه اللغة المقارن**، بيروت: دار العلم للملايين، 1968.  
عبد التواب، رمضان. **فصول في فقه اللغة المقارن**. القاهرة: مكتبة الخانجي، 1999  
مطر، سليم. **الذات الجريحة**، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1997، ص229.

17

: )

-

(

)

(

18

<sup>17</sup> خشيم، على فهمي. هل في القرآن أعجمي؟ نظرة جديدة إلى موضوع قديم. طرابلس/ليبيا: دار الشرق الأوسط، 1979.

<sup>18</sup> الشافعي، محمد بن إدريس. الرسالة، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة: دار التراث، 1986.

- -

" "

19

20"

"

ﷺ

"

21"

ﷺ

<sup>19</sup> **المحصل** (390/1) وما بعدها، طبعة مؤسسة الرسالة، وكذلك هامش المحصول، 408/1.  
<sup>20</sup> العلواني، طه جابر. **أصول الفقه: منهج بحث ومعرفة**، هرتندن: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1993، ص39. وانظر أيضاً: أبو زهرة، محمد. **تاريخ المذاهب الإسلامية**، القاهرة: دار الفكر العربي، 1968، ص79.  
<sup>21</sup> الشافعي، محمد ابن إدريس. **الرسالة**، مرجع سابق، ص49. انظر أيضاً: حاج حمد، محمد أبو القاسم. **العالمية الإسلامية الثانية**، بيروت: دار ابن حزم، 1996، 157/2 وما بعدها.

<sup>22</sup> انظر ما دار من جدل بين سيوييه والكسائي العربي المعروف حول "مسألة العقرب" وذلك في حضرة البرامكة وما أشير إليه من أن شهادة العرب للكسائي إنما جاءت لتعزيز موقفه كإمام عربي في النحو ومقرب من الخليفة هارون الرشيد. راجع تفاصيل المسألة في **مغني اللبيب** لابن هشام، القاهرة: المطبعة الأزهرية المصرية، 1317هـ، 74/1-75.

" "

·  
" "

" 23

"

" "

:

.

.

.

- -

---

<sup>23</sup> الشاطبي، أبو إسحق. **الاعتصام**، بيروت: دار الكتب العلمية، 1989، 293/2 - 297.

24

:

:

" "

" "

"

":

: .

- -



<sup>24</sup> الشاطبي، أبو إسحق. الموافقات في أصول الشريعة، بيروت: دار المعرفة، 1988.



\*

.(158-157: )

- -

" "

-

.

-

-

"

"

"

"

-

.

.

:

-

(78: )

-

.



( 48: )

:

25

26"

":

"



<sup>25</sup> عياض، القاضي. الشفاء، دمشق: دار الوفاء للطباعة والمنشر، 1972.

<sup>26</sup> ابن تيمية. الفتاوى الكبرى، مكة: الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين، 1404 هـ، 166/25.



⌘ : (2: )

: (20: ) ⌘.

" :

-

-

.



(2: ) ⌘



(32: ) ⌘

.

⌘ :

⌘ : (156 155: ) ⌘

(164: ) ⌘



.(129: ) ⌘.

:

27

.

"

"

:

.

.

.

:

(78: )

"

"

28"

" "

-

<sup>27</sup> المرجع السابق. وكذلك:

حاج حمد، محمد أبو القاسم. **العالمية الإسلامية الثانية**، مرجع سابق، 156/2.

<sup>28</sup> ابن تيمية. **الفتاوى الكبرى**، مرجع سابق، 168/25-169، وكذلك:

أنيس، إبراهيم. **دلالة الألفاظ**، القاهرة: دار الأنجلو المصرية، 1968، ص 187 وما بعدها، حاج حمد، محمد أبو القاسم. **العالمية الإسلامية الثانية**، مرجع سابق، ص 153/1.

(169/3).

:( ) : " 30"

(3: ) ﴿ ﴾

32" "

:

:

" "

﴿ ﴾

(20: ) ﴿ ﴾ 33 "

( )

" "

"

<sup>29</sup> الطبري، محمد بن جرير. **جامع البيان في تفسير القرآن**، بيروت: دار المعرفة، 1972، 143/3.

<sup>30</sup> الرازي، فخر الدين. **التفسير الكبير**، بيروت: دار الفكر، 1981، 39/4.

<sup>31</sup> عطية، أبو محمد. **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، بيروت: دار الكتاب، 1413هـ، 440/14-441.

<sup>32</sup> الأصبهاني، الراغب. **المفردات**، دمشق: دار القلم، 1979، مادة "أم".

<sup>33</sup> الشافعي، محمد بن إدريس. **الرسالة**، مرجع سابق، ص8 وما بعدها.

---

(75: )



(76: )



(157-155: )



(282: )

: " : .  
 " : "  
 - - )  
 34 . ( "  
 35 " .  
 - -  
 " " " "  
 :

<sup>34</sup> ابن تيمية، الفتاوى الكبرى، مرجع سابق، 435/17.  
<sup>35</sup> الأعمى، محمد مصطفى. كتاب النبي ﷺ، بيروت: المكتب الإسلامي، 1986.

36



" " (26: )

37 " " : " "

" "

.

:

-

-

-

-

.



(79: )

" "



(33: )

.

<sup>36</sup> الأصبهاني، المفردات، مرجع سابق، ص 102.

<sup>37</sup> المرجع السابق، وكذلك راجع ما ورد عن البداوة في:  
الدوري، عبد العزيز، التكوين التاريخي للأمة العربية، بيروت: مركز دراسات الوحدة، 1980.



.

" "

-

"

.

"

.

" "

-

.

.

38.

.

---

<sup>38</sup> ابن عاشور، الطاهر. تفسير التحرير والتنوير، تونس: دار التونسية، 1983، ج1، ص 44-45.

- -

"

"

"

"

:

-

-

"

:

:

:



.(49: )

:

:

:

:

:

:

39

" "

:

- -

" "

.



(20: )

" "

!

- -

.

( 790 )

" " - -

" " " "

40

:

" " " " "

" ( 2: ) ﴿﴾

<sup>40</sup> لترى كيف اتخذ الأصلان العظيمان مصدراً للشواهد أكثر من كونهما مصدراً لإنشاء الأحكام وبيانها، راجع: السلمي، عياضة. استدلال الأصوليين بالكتاب والسنة، الرياض: مكتبة الرشد، د.ت.

: " "

: .

" " [ ]

41»

42»

...

" "

<sup>41</sup> الرازي، فخر الدين، **التفسير الكبير**، مرجع سابق، 153/19.

<sup>42</sup> الحديث رقم 1780 في صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا نكتب ولا نحسب، ورقم 1806 في صحيح مسلم كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال.



(14: )



.(97: )

:

"

"

:

.

.

.

.

.

-

-

.

-

.

-

.

.

.

.



:

\*

:

1

2

\* باحث من سورية

<sup>1</sup> يختص النص القرآني عن غيره من النصوص بكونه ينتسب إلى لغة البشر دون أن يتقيد بنسبيتها، ف لغة القرآن وبنائه التركيبي والبلاغي له صفة الإطلاق بحيث لا يمكن أن يحصر فهمه بتاريخية معينة سواء كانت لغوية أو اجتماعية أو ثقافية، فإطلاق المعنى القرآني ينبع من صفة الإلهي، وهذه الإطلاقية لا يمكن مقاربتها من قبل البشر إلا من خلال تنزيلها في قوانين التواصل البشري (اللغة)، فالإعجاز القرآني يتجلى من خلال تضمين معنى إلهي في قالب لغوي يفهمه البشر، فكانت بنائية اللغة القرآنية من جميع وجوهها تتسم بالإطلاقية التي هي صفة الإلهي مصدر النص.

<sup>2</sup> تنزل القرآن عبر مراحل معالجة أحداثاً أنبية في عصر النزول، ومقتضى ظاهر العلاقة بين الحدث والتنزيل حصر تلك المعالجة القرآنية بظرفها المقتضى الأنبي لها، لكن منهجية القرآن في معالجته المباشرة لتلك الأحداث الأنبية كانت تتسم بخاصية تنتقل من تلك الظرفية النسبية إلى صفة القرآن الأساسية وهي الإطلاق، هذه المنهجية في معالجة النسبي وإضفاء بعد إطلاقي للمعالجة هي ما قصدناه بمنهجية القرآن المعرفية.

-

-

.

.

/ :

3

4

<sup>3</sup> تعددت الدراسات التي تحلل وتنقد مناهج المفسرين حتى أفرد العديد من المفسرين بدراسات خاصة بهم، وللإطلاع على رصد للتفسير القديمة يمكن مراجعة كتاب: الذهبي، محمد حسين. **التفسير والمفسرون**، بيروت: دار القلم، دت، وحول التفاسير المعاصرة ومناهجها انظر كتاب: النيفر، احميده. **الإنسان والقرآن وجهاً لوجه**، دمشق: دار الفكر، 2000م.

<sup>4</sup> سعيد، عبد الستار. **المدخل إلى التفسير الموضوعي**. مصر: دار الطباعة والنشر الإسلامية، 1986م، ص 53-54.

5

:

6

- <sup>5</sup> الدغامين، زياد خليل محمد. **منهجية البحث في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم**، عمان: دار البشير، 1995م، ص31، وحول التفسير الموضوعي وإشكالية المنهج فيه انظر البحوث التالية: رشواني، سامر عبد الرحمن. **"منهج التفسير الموضوعي للقرآن الكريم"**، (رسالة ماجستير)، جامعة القاهرة، 1423هـ/2002م، الرضي، عبد الباسط. **"المنهج الموضوعي في تفسير القرآن: دراسة تحليلية ونقدية"**، (رسالة دبلوم دراسات عليا)، جامعة الحسن الثاني المحمدية -كلية آداب ابن مسيك، 2000م.
- <sup>6</sup> حول علم الوجوه والنظائر انظر: شلبي، هند. **مقدمة تحقيقها لكتاب التصاريف ليحيى بن سلام**، تونس: الشركة التونسية للتوزيع، 1980م، وحول مقارنة هذا العلم بالمناهج اللغوية المعاصرة انظر: العوا، سلوى محمد. **الوجوه والنظائر في القرآن الكريم**، القاهرة: دار الشروق، 1998م، وحول فكرة المصطلح القرآني وصلتها بالتفسير الموضوعي انظر: رشواني، سامر، **"منهج التفسير الموضوعي للقرآن الكريم"**، مرجع سابق، ص130 وما بعدها.

7

8

( )

9

<sup>7</sup> حول المناهج اللغوية المعاصرة وموقف الحداثيين العرب منها انظر كتابي حمودة، عبد العزيز. **المرايا المحدبة: من البنيوية إلى التفكيك**، الكويت: سلسلة عالم المعرفة، عدد: 232 / أبريل 1998م، و**المرايا المقعرة: نحو نظرية نقدية عربية**، الكويت: سلسلة عالم المعرفة، عدد: 272 / أغسطس 2001م.

<sup>8</sup> يمكن الإشارة إلى محاولات نصر حامد أبو زيد في مفهوم النص، ومحمد شحرور في الكتاب والقرآن، وما صدر حولهما (انظر في مقدمتهما: قويسم، إلياس. "إشكالية قراءة النص القرآني في الفكر العربي المعاصر/ نصر حامد أبو زيد نموذجاً"، رسالة دراسات معمقة)، جامعة الزيتونة: المعهد الأعلى لأصول الدين، 2000م، المنجد، ماهر. **الإشكالية المنهجية في الكتاب والقرآن/دراسة نقدية لكتاب محمد شحرور**، دمشق: دار الفكر، 1994م، الحاج إبراهيم، عبد الرحمن "ظاهرة القراءة المعاصرة للقرآن: أيديولوجيا الحداثة"، بيروت: **مجلة الملتقى**، عدد: 00 / 1999، ص4-6.

<sup>9</sup> الجطلوي، الهادي. "أشد الألفاظ تواتراً في القرآن"، **مجلة كلية دار المعلمين**، سوسة، عدد: 1991/1، ص26.

10

( 503 )

( )

11

12

<sup>10</sup> من أقدم المحاولات الصريحة والحديثة في هذا التوجه، ما قام به أبو الأعلى المودودي في (المصطلحات الأربعة: الإله، الرب، العبادة، الدين) وقد نشرها أول مرة عام 1940 في مجلة أصدرها بعنوان (ترجمان القرآن) وقد طبع المقال كتاباً مستقلاً عدة مرات وصدر عن دار القلم بالكويت، ومن المحاولات في هذا المجال دراسة محمد أبو القاسم حاج حمد: **العالمية الإسلامية الثانية**، والتي ينطلق فيها من اعتبار المفردة القرآنية مصطلحاً ينبغي فهمه ضمن سياقه القرآني وبنية القرآن الخاصة، وهي فكرة يشتغل عليها إلى الآن في إعداده لمعجم دلالي لألفاظ القرآن وعد به (انظر الطبعة الثانية من كتابه، بيروت 1996م ج: 1 ص 57 وما بعدها، وص 167 وما بعدها)، وهناك عديد الباحثين الذين وعدوا بإنجاز مشاريع من هذا القبيل ولم يصدروا شيئاً بعد، (ومن الإصدارات التي حملت عناوين المصطلحات أو المفاهيم القرآنية: عضيمة، صالح. **مصطلحات قرآنية**، لندن/بيروت: الجامعة العربية للعلوم الإسلامية، دار النصر، 1994م، المويل، محمد كمال. **المصطلحات القرآنية: ما اتفق لفظه وتناقض معناه**، دمشق: مؤسسة علوم القرآن، 1998م، بري، عبد اللطيف. **قاموس المفاهيم القرآنية/التفسير الموضوعي التحليلي المقارن في كتاب الله**. بيروت: مؤسسة الأعلمي للطبوعات، 1999، كما توجد محاولات لدراسة بعض المفردات القرآنية مستقلة (من ذلك: حسن، غالب "الكلمة في القرآن/ مقارنة في المجال الدلالي والوظيفي"، بيروت: **مجلة قضايا إسلامية معاصرة**، عدد: 6، 1999م، ص 225-259، سليمان، سمير. **خطاب الكلمة في القرآن: قراءة في نظام دلالاتها العامة ودلالاتها السننية**، طهران: معاونية العلاقات الدولية في منظمة الإعلام الإسلامي، 1989م)، ولا بد أن نلاحظ على معظم ما كتب في الموضوع أن استخدام تعبير المصطلحات أو المفاهيم القرآنية قد تطرق إليه الكثير من التجاوز والتعميم الذي يبتعد عن دلالاته العلمية، وغدا التصنيف على هذا الاعتبار بمثابة تصنيف ألفبائي لبعض الأفكار القرآنية بينما معالجتها لا تعدو تجميع المعلومات المتفرقة تحت اسم المفهوم أو المصطلح القرآني رغم التنظير الذي يبدو في مقدمة المصنفات معبراً عن وعي بخصوصية دراسة المفهوم والمصطلح.

<sup>11</sup> الأصفهاني، الراغب. **مفردات ألفاظ القرآن**، رجمة: صفوان عدنان داوودي، دمشق: دار القلم، ط3، 2002م، ص 54-55.

<sup>12</sup> فوضيل، مصطفى. "نظرات مصطلحية في كتاب مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني"، **مجلة إسلامية المعرفة**، عدد: 17 السنة: 5، صيف/1999م، ص 138-139.

---

<sup>13</sup> أبو عزب، سليمان عبد الله موسى. "الإبداع اللفظي في القرآن الكريم: دراسة نقدية"، لندن: مجلة الجامعة الإسلامية، عدد: 5، كانون الثاني- آذار 1995م، ص103-114.

<sup>14</sup> بري، عبد اللطيف. قاموس المفاهيم القرآنية، مرجع سابق، ص10

<sup>15</sup> النيفر، حميده. "بلاغة القرآن الكريم في مواجهة الشعر والخطابة الجاهليين"، فصلة من تونس: النشرة العلمية للكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين، العدد 8، 1985م، ص 242.

16

17

( Toshihko Izutsu)

semantics of : )

<sup>18</sup> (the Koran

19

20

:  
(basic meaning)

<sup>16</sup> صولة، عبد الله. **الحجاج في القرآن**، تونس: كلية الآداب - جامعة منوبة، 2001م، ج1، ص75.  
<sup>17</sup> الصغير، محمد حسين علي. **تطور البحث الدلالي/دراسة تطبيقية في القرآن الكريم**. ص44، وما بعدها، كتاب متوفر على الانترنت دون إشارة إلى طبعته الورقية، ينظر تحت الوصلة التالية: <http://www.rafed.net/books/>.

<sup>18</sup> Toshihko, Izutsu. (ed.). *God And Man in The Koran: Semantics Of The Koranic Weltanschauung*. Tokyo: Keio Institute of Cultural and Linguistic Studies, 1964. p: 9

<sup>19</sup> Ibid., p:11

<sup>20</sup> Ibid., p:12-15



(relational meaning)

21

22

/

(syntagmatic)

(paradigmatic)

/

( )

23

<sup>21</sup> Ibid., p:19-21

<sup>22</sup> أنيس، إبراهيم. **دلالة الألفاظ**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط3، 1976م، ص 106-107.  
<sup>23</sup> حمودة، عبد العزيز. **المرايا المقعرة**. مرجع سابق، ص 247-252، الرويلي، ميجان، وسعد البازغي. **دليل الناقد الأدبي**. بيروت، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ط2، 2000م، ص35.

(diachronic)

24

25

<sup>26</sup>.(synchronic)

<sup>24</sup> الرويلي، ميجان. مرجع سابق، ص35، و p:36. *God and Man in the Koran*. Ibid.,

Toshihko, Izutsu.

<sup>25</sup> استخدمت هذه الآلية من قبل بعض الباحثين- المستشرقين وتلاميذهم العرب- لتفسير القرآن تفسيراً تاريخياً وذلك من خلال تفسير ألفاظه باعتبار استخداماتها الجاهلية أو في اللغات القديمة، وهذه المنهجية تخالف أنظمة اللغة عموماً والعربية بالخصوص باعتبار أن الاستخدام يحول الدلالة وتصبح المفردة في سياقها الجديد كلمة جديدة، ومن ناحية أخرى فإن اشتراك بعض الألفاظ القرآنية مع ألفاظ في نصوص دينية سابقة لا يدل على وحدة في معناها لاختلاف محدد المعنى في كل، ولهيمنة القرآن على ما سبقه من نصوص، فهي هيمنة لغوية أيضاً فيما يخص الألفاظ المشتركة.

<sup>26</sup> Toshihko, Izutsu. *God and Man in the Koran*, Ibid., p:36

( )

<sup>27</sup> غرم الله، زياد صالح. "المصطلح الأدبي: بين غناه بالمعرفة وغناه في التاريخ"، الكويت: مجلة عالم الفكر، مجلد: 28، عدد: 3، يناير- مارس 2000م، ص107، والغريب أن أول إنتاج من هذا النوع قام به مستشرقون كالمعجم اللغوي التاريخي للمستشرق الألماني أوغست فيشر، وقد أصدر مجمع اللغة العربية بالقاهرة منه أوله من أول حرف الهمزة إلى (أبد)، القاهرة 1387هـ/1967م، ومن المعاجم التاريخية التي قام بها المستشرقون: (تكملة المعاجم العربية للهولندي رينهاردت دوزي) وقد تُرجم منه ثمانية أجزاء كبيرة، (معجم اللغة العربية الفصحى - لعدة مستشرقين ألمان بالاشتراك: كريمر، شبيبتالر، جيتيه) ولم يترجم من الألمانية، انظر: بن حميد الحميد، عبد العزيز. "أعمال المستشرقين العربية في المعجم العربي: دراسة وتقويم"، (رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض 1416هـ)، المقدمة، وحول الدراسة التاريخية للمفردة القرآنية وإشكالياتها انظر: رشواني، سامر "منهج التفسير الموضوعي للقرآن الكريم" مرجع سابق، ص136 وما بعدها.

- <sup>28</sup> حول نظريات التأويل وإشكالياتها انظر:  
الرباعي، عبد القادر، "التأويل: دراسة في آفاق المصطلح"، الكويت: مجلة عالم الفكر، مجلد: 31، عدد: 2،  
أكتوبر-ديسمبر 2002م، ص 151-182،  
تاج الدين، مصطفى، "النص القرآني ومشكل التأويل"، هرنندن: مجلة إسلامية المعرفة، عدد: 14، خريف  
1998م، ص 7-29،  
شبيستري، محمد مجتهد، "هرمنيوطيقا الكتاب والسنة"، بيروت: مجلة قضايا إسلامية معاصرة، عدد: 6  
1999م، ص 91-132،  
الرويلي، ميجان وسعد البازغي. دليل الناقد الأدبي. مرجع سابق، ص 47-53، 152-157،  
وحول أسس تعدد المعنى انظر: يوسف، ألفت. تعدد المعنى في القرآن. تونس: دار سحر وكلية الآداب  
بمنوبة، 2003م.

29 (concept)

30

)

---

<sup>29</sup> الزاوي، الحسين، "ما المفهوم: دلالة المفهوم وعوامل تشكله وإبداعه"، بيروت: مجلة الفكر العربي المعاصر، عدد: 102-103، 1998م، ص 31-32.

<sup>30</sup> يلاحظ اختلاف المفهوم هنا عن المفهوم الذي يقابل المنطوق كما هو مستعمل في أصول الفقه كمفهوم الموافقة والمخالفة.

31 (

(concept)

+ = ( + )

32

33

34

35

( )

<sup>31</sup> الأمدي، سيف الدين. **المعين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين**، منشور ضمن كتاب: المصطلح الفلسفي عند العرب لـ عبد الأمير الأعسم، الجزائر-تونس: الدار التونسية للنشر والمؤسسة الوطنية للكتاب، 1991م، ص354.

<sup>32</sup> السعيد، جلال الدين. **معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية**. تونس: دار الجنوب، 1998م، ص107، ويقترح موسى وهبة صيغة (أفهوم) للدلالة على معنى المفردة الأجنبية والذي يكتسب دلالاته الدقيقة من طريقة استعماله في السياق الخاص، فهو لفظ عادي صار عمالاً وفقد بالتالي إمكان استبداله بمرادف، انظر: **الموسوعة الفلسفية العربية**، بيروت: معهد الإنماء العربي، 1986م، ج1، ص769.

<sup>33</sup> حبنكة، عبد الرحمن حسن. **ضوابط المعرفة وأصول الاستنباط والاستدلال والمناظرة**. دمشق: دار القلم، ط3، 1988م، ص45.

<sup>34</sup> المناوي، محمد عبد الرؤوف. **التوقيف على مهمات التعاريف**. تحقيق: رضوان الداية، دمشق: دار الفكر، 1410هـ، ص664-665.

<sup>35</sup> إسماعيل، صلاح. "توضيح المفاهيم ضرورة معرفية"، بحث منشور ضمن: **بناء المفاهيم: دراسة معرفية ونماذج تطبيقية**، إشراف: علي جمعة وسيف الدين عبد الفتاح إسماعيل، القاهرة: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1998م، ج1، ص31.

( )

...

.

36

-

37

-

<sup>36</sup> تلخيصاً عن : سماعنه، جواد حسني. "نظرية المفاهيم (في علم المصطلحات)" ترجمة عن كتاب ج. ساجر بعنوان: A Practical Course In Terminology Processing, John Benjamins Publishing Company (1990). والمادة المترجمة، جزء من الفصل الثاني، وهي بعنوان ( A theory of concepts ) (ص21-39)، مجلة اللسان العربي، تصدر عن مكتب تنسيق التعريب (الرباط)، عدد:47، 1999م، ص187-200.

<sup>37</sup> الزاوي، الحسين "ما المفهوم: دلالة المفهوم وعوامل تشكله وإبداعه"، مرجع سابق، ص33.

<sup>38</sup> ابن طالب، عثمان. **علم المصطلح بين المعجمية وعلم الدلالة: الاشكالات النظرية والمنهجية**، ضمن: تأسيس القضية الاصطلاحية، قرطاج: بيت الحكمة، 1989م، ص 90.

<sup>39</sup> الزاوي، الحسين، "ما المفهوم: دلالة المفهوم وعوامل تشكله وإبداعه"، مرجع سابق، ص 35 وما بعدها.

<sup>40</sup> لم ترد كلمة "مصطلح" في أي قاموس قديم من القواميس المشهورة ابتداء من "عين" الخليل إلى "تاج" الزبيدي. وهذا ما جعل المستشرق الهولندي "دوزي" يجعلها من مستدرجاته على القواميس العربية القديمة، بل حتى أشهر القواميس الحديثة والمعاصرة، وربما كان أول قاموس عربي معاصر أدخلها إلى مدونته هو كتاب "المعجم الوجيز"، الذي أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة 1980م، ثم تبعه "المعجم العربي الأساسي" الصادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة 1988م، والسبب في عدم ذكرها في القواميس أن المعروف في ضوابط القواميس العربية وقواعدها المقررة- ولا سيما القديمة منها- عدم إيراد صيغ المشتقات المطردة، وكل الكلمات التي يمكن توليدها بألية قياسية وقواعد صرفية معروفة، إلا في الحالات الشاذة أو عند الضرورة والاقتضاء، أما لفظ اصطلاح فلعل أول قاموس عربي أورده هو "تاج العروس" (ق 13هـ)، وإنما فعل الزبيدي ذلك لأن من عادته أن ينقل كلام شيخه ابن الطيب الفاسي في حاشيته على القاموس بحذافيره، فلما قال ابن الطيب (ق 12هـ) في مادة "صلح": "واصطلاحاً: اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص.. الخ"، نقل ذلك الزبيدي من باب الإحاطة والاحتياط لا غير، أو على اعتبار أن لفظ "اصطلاح" أصبح بغلبة الاستعمال اسماً من باب التسمية بالمصدر. (نقلاً عن: الودغيري، عيد العلي "كلمة مصطلح بين الصواب والخطأ"، الرباط: مجلة اللسان العربي، عدد: 48، 1999م، ص 9-20.



41

42

43

44

## (terminology)

<sup>41</sup> غرم الله زياد، صالح. "المصطلح الأدبي: بين غناه بالمعرفة وغناه في التاريخ"، مرجع سابق، ص99-102. بالنسبة للعمق التاريخي للفظ "مصطلح" فقد كان معروفاً متداولاً جداً بين القدماء -رغم عدم وروده في القواميس- فقد استخدموه في مجالات وعلوم مختلفة، منها التصوف والتاريخ، وصناعة الإنشاء، وعلوم الحديث، والقراءات، وصناعة الشعر واللغة، والمناظرة (الجدل) وهلم جرا، وقد كان رائجاً خلال القرن الثامن الهجري على يد بعض الصوفية والمؤرخين وكتاب دواوين الإنشاء الذين سموا به بعض مؤلفاتهم وذكروه في ثنايا كتبهم، أما لفظ "اصطلاح" فربما كان أقدم ظهوراً ورواجاً في تاريخ اللغة العربية من لفظ "مصطلح"، فقد وجد لفظ "اصطلاح" مستعملاً منذ القرن الثالث الهجري في كتاب المقتضب لأبي العباس المبرد (ت 280هـ)، ووجد في القرن الرابع الهجري في كتابات كل من ابن جنبي (ت392هـ) وابن فارس، والخوارزمي (ت 395هـ). (نقلا عن: الودغيري، عبد العلي "كلمة مصطلح بين الصواب والخطأ"، مرجع سابق).

<sup>43</sup> غرم الله زياد، صالح. "المصطلح الأدبي: بين غناه بالمعرفة وغناه في التاريخ"، مرجع سابق، ص106-107.

<sup>44</sup> مفتاح، محمد. المفاهيم معالم، بيروت: الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، 1999م، ص5، وينقل هذا المعنى عن معاجم أجنبية، وعرفه علي القاسمي بأنه: العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها، ولم يفرق بين علم المصطلح والمصطلحية (انظر: القاسمي، علي. مقدمة في علم المصطلح. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط:2، 1987م، ص217-17).

$$\begin{array}{c}
 45 \\
 \cdot \\
 ( \quad ) + ( \quad ) = \\
 ( \quad ) \\
 46 \\
 : \\
 47 \\
 ( \quad ) \\
 ( \quad ) ( \quad ) : \\
 ( \quad ) ( \quad ) ( \quad ) \\
 48 \\
 49 \\
 \cdot \\
 - \quad -
 \end{array}$$

<sup>45</sup> بيشيت، هريبت، وجنيفر دراسكاو. مقدمة في علم المصطلحية. ترجمة: محمد حلمي هليل، الكويت: مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 2000م، ص42.

<sup>46</sup> المرجع السابق، ص135-139.

<sup>47</sup> ابن طالب، عثمان. علم المصطلح بين المعجمية وعلم الدلالة: الاشكالات النظرية والمنهجية. مرجع سابق، ص82.

<sup>48</sup> القاسمي، علي. مقدمة في علم المصطلح. مرجع سابق، ص213، 215.

<sup>49</sup> ابن طالب، عثمان. علم المصطلح بين المعجمية وعلم الدلالة: الاشكالات النظرية والمنهجية. مرجع سابق، ص91.

50

51

52

:

---

<sup>50</sup> بيشت، هريبت. مقدمة في علم المصطلحية، مرجع سابق، ص65-66، مفتاح، محمد. المفاهيم معالم، مرجع سابق، ص6، غرم الله زياد، صالح. "المصطلح الأدبي: بين غناه بالمعرفة وغناه في التاريخ"، مرجع سابق، ص107.

<sup>51</sup> مفتاح، محمد. المفاهيم معالم. مرجع سابق، ص8.

<sup>52</sup> سماعنه، جواد حسني. "نظرية المفاهيم"، مرجع سابق.

- <sup>53</sup> مثلاً: الموسوعة الفلسفية العربية خصصت المجلد الأول لما سجلته على غلافها (الاصطلاحات والمفاهيم)، بل إن بعض المشاريع الفكرية التي خصصت لدراسة المفاهيم خلطت بين المفهوم والمصطلح ولم تفرق بشكل واضح ودقيق بينهما مثل مشروع (بناء المفاهيم) الصادر عن المعهد العالمي للفكر الإسلامي (مرجع سابق)، فالجزء الأول المخصص للتنظير العام في الموضوع لم يرد فيه غير إشارات عابرة للفرق بينهما في بعض الدراسات (تقديم طه جابر العلواني للكتاب ص7، صلاح إسماعيل ص31)، بل إن الدراسة التي خصصها علي جمعة مدخلاً للكتاب تحت عنوان: مدخل لقضية المفاهيم والمصطلحات، كانت نموذجاً للخلط والمرادفة بين المفهوم والمصطلح انظر: ص21، وحتى بعض الدراسات اللغوية المختصة في دراسة المصطلح رادفت بينهما أحياناً في وقت تشرح فيه العلاقة بينهما (انظر مثلاً: ابن طالب، عثمان. علم المصطلح بين المعجمية وعلم الدلالة: الإشكالات النظرية والمنهجية، مرجع سابق، ص75).
- <sup>54</sup> نقصد بالتعريف الإجرائي التعريف غير المنضبط لغوياً والمقصود منه توضيح المعنى أكثر من ضبط الألفاظ اللغوية المقيدة للمعنى، فهو يختلف عن التعريف الإجرائي الواقعي والظاهري للمفهوم الذي رفضه سيف الدين عبد الفتاح إسماعيل في بحثه: بناء المفاهيم الإسلامية ضرورة منهجية، ضمن بناء المفاهيم (مرجع سابق) ج:1، ص67.
- <sup>55</sup> وظيفة التركيب المؤسس للوحدة المصطلحية هي بالأساس الحصر الدلالي (انظر: ابن طالب، عثمان. علم المصطلح بين المعجمية وعلم الدلالة: الإشكالات النظرية والمنهجية، مرجع سابق، ص84).

.

:

...

/

.

.

56

:

:

---

<sup>56</sup> لعل من أهم الأمثلة المعاصرة على تنازع المفاهيم (مفهوم الإرهاب) فيشترك جميع المتنازعين حوله على كونه مذموماً ومرتبباً بالعنف، فيلجأ البعض لتعميم هذا المفهوم على جميع صور العنف التي قد لا تكون مذمومة، لذلك كانت الدعوة إلى تحديد دلالاته، أي تحويل مفردة الإرهاب من مفهوم إلى مصطلح.

.

:

..

:

...

..

:

.

.

:

.

:

:

.

.

.

.





:

-

-

57

---

<sup>57</sup> لقد ثبت لنا ذلك من خلال تطبيق ما أشرنا إليه على بعض المفردات القرآنية، مثل مفردات: الأسماء والكلمات والكتاب، وذلك في دراسة لم تنشر بعد.

\*

" : 1961 Baljon

1

"

-

" "

2

- 
- \* مدير معهد البحوث الإسلامية، وأستاذ في الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد، باكستان.  
Baljon, J.M.S. *Modern Koran Interpretation 1880-1960*, Leiden: Brill, 1961, pp. 1  
88-98.
2. الذهبي، محمد حسين. *التفسير والمفسرون*، ط3، القاهرة: مكتبة وهبة، 1985، بالأخص انظر المجلد 2،  
ص 468-454 و 496-475.
- الشرفاوي، عفت محمد. *اتجاهات التفسير في مصر في العصر الحديث*، القاهرة: مطبعة القلبي، 1972،  
ص 377-367.
- Jansen, J.J.G. *The Interpretation of the Koran in Modern Egypt*, Leiden: Brill,  
1974, pp. 35-54.
- الرومي، فهد عبد الرحمن. *منهج المدرسة العقلية الحديثة*، ط3، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1407هـ، ص  
283-269.

!

:

:

1798

3

- 
- 3 Hourani, Albert. *Arabic Thought in the Liberal Age 1798-1939*, London, Oxford, New York: Oxford University Press, 1970
- Lewis, Bernard. *The Emergence of Modern Turkey*, 2<sup>nd</sup> ed., London, Oxford, New York: oxford University Press, 1968
  - Khan, Gulfishan. *Indian Muslim Perceptions of the West During the Eighteenth Century*, Karachi: Oxford University Press, 1998

4

(1849)	(1839)	
(1897)	(1871)	(1889)
	- (1898)	(1905)

( )

- 4 Jansen, J.J.G. *The Interpretation of the Koran in Modern Egypt*, p.41  
 بالأخص التالي: "من الواضح أن هناك صلة بين ظهور علم التفسير العلمي الحديث (بين المسلمين) وبين بداية تأثير الغرب على العالمين العربي والإسلامي. في النصف الثاني من القرن التاسع عشر أصبحت أراضي المسلمين أكثر فأكثر تحت الحكم الأوروبي. وأصبحت مصر نفسها تحت حكم الجيش البريطاني في عام 1882. تمكن الأوروبيون من هذا الحكم فقط بواسطة تفوقهم التكنولوجي. وقد كان مصدر تعزية لكثير من المسلمين الأتقياء أن هذه التفسير الجديدة تؤكد أن العلوم والأساليب التي مكنت الأوروبيين من حكم المسلمين استندت إلى مبادئ وقوانين ذكرها القرآن من قبل.

5

)

(

6

- 
5. النجار، زغلول، مصادر المعرفة العلمية: المبدأ الجيوغرافي للجبال في القرآن، هيرندن: جمعية العلماء والمهندسين المسلمين والمعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1991.
6. ما ذكر ربما يكون محاولة غير متقنة لبيان المواضيع الرئيسية في القرآن. للإيضاح، لتصريحات دقيقة ومصاغة جيداً انظر:
- دهلوي، شاه ولي الله. تفسير كي تشاند ضروري أصول (الفوز الكبير في أصول التفسير)، ترجمة راشد أحمد أنصاري مع محمد تقي عثمان، لاهور: أدهارا إسلاميات، 1982، ص 4-5. انظر أيضاً:

7

8

1880

.1883

"

"

---

- الزركشي، بدر الدين. البرهان في علوم القرآن، القاهرة: الحلبي، 1975، مجلد 1، ص 16-21.  
7. ذهبي، التفسير والمفسرون، مرجع سابق، مجلد 2، ص 454-464. الحجة بأن القرآن يحوي كل نوع من المعرفة، بما في ذلك العلوم، مسندة بأيتين من القرآن (6:38 و 16:89). وإذا راجعنا تفسير هاتين الأيتين فإنه سوف يتضح أن تلك الحجة واهية.  
8 المرجع السابق.

		.	
		"	"
( 1323 )	"	"	(1920)
.(1938)	"	"	
	9" 1940		"
	750		. 26
			.
10 .		.	
	150		
	—		
		.	
		:	
		...	"

9. جوهرى، طنطاوي. **الجواهر في تفسير القرآن الكريم**، القاهرة: البابي الحلبي، 1340-1351.  
10 كون الآيات القرآنية عن الكون تفوق عدداً تلك التي تتناول التشريع أصبح موضوعاً متكرراً في الخطاب المعاصر. الرقم 750 أشير إليه من قبل عدد كبير من الكتاب الذين يشتركون في الاعتقاد نفسه، وهذا يظهر تأثير الجوهرى على شريحة من المفكرين المسلمين اللاحقين.



11

( )

12

13

---

12 خان، السير سيد أحمد. تفسير القرآن، لاهور: دوست أسوشيتس، 1994. انظر أيضاً:  
Troll. C.W. Sayyid Ahmad Khan: *A Reinterpretation of Muslim Theology*. -  
Karachi, Oxford, New York, Delhi: Oxford University Press, 1979, esp. chapter  
5.

13 إن دراسة دقيقة عن الآيات التي تدور حول هذا الموضوع ستظهر أن الهدف الحقيقي من هذه الآيات ليس  
الحث على تأمل الطواهر الطبيعية، إنما هو تمكين المؤمنين من الارتقاء من مراقبة الحقائق الصغيرة عن  
الكون إلى إدراك الحقائق الكلية التي تكشف علم الله وقوته وحكمته ورحمته، الحقائق التي تظهر بشكل  
كامل أن الحياة الحالية سوف تتبعها مرحلة النشور والحياة الآخرة.

(1938)

"

"

14

:

15

16

:

"

"

"

14 انظر، على سبيل المثال، القرآن 2: 164، 25: 45-46، 88: 17-20، 30: 22، 13: 14، 84: 16-19، 20-29، 16: 12، 41: 20، 24-44، 10: 66، 25: 62، 31: 27، الخ.

15 Iqbal, Muhammad. *The Reconstruction of Religious Thought in Islam*. Lahore: Institute of Islamic Culture, 1982, p.13w

16 Ibid, p. 131

17

"

18

"

19

---

17. Ibid, p. 126  
18. Ibid, p.125  
19. Ibid, p. 129-131



21

22

:

"

---

21 شكلت رابطة العالم الإسلامي في مكة منذ عقد الثمانينات من القرن العشرين لجنة تسمى "الجنة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة".

22 النجار، زغلول. مصادر المعرفة العلمية: المبدأ الجغرافي للجبال في القرآن، مرجع سابق، ص 47-50.

23"

"

"

"

24

25"

26

:

"

27"

---

23 المرجع السابق، ص 50.

24. Bucaille, Maurice. *The Bible, the Qur'an and Science*, Lahore: Progressive

Books, n.d., p. vii

25. Ibid, p. viii

26. Ibid, p. viii

27. Ibid, pp. 251-52

" " " .  
 " " "

28 .

" :

" .

29 .

» :

( : 30 ) «

" :

30» .

"

---

28 نوفل، عيد الرزاق. القرآن والعلم الحديث، القاهرة: دار المعارف، 1959، ص 11.  
 29 المرجع السابق، ص 24.  
 30 المرجع السابق.



31 المرجع السابق.

32 Moore, Keith. *The Developing Human: Clinically Oriented Embryology*, published with *Islamic Additions* by AbdulMajeed A. Azzindani, III ed., Jeddah: Dar al Qiblah, 1983, p. viii c.

يبدو مفهوماً أن مور كان عليه أن يقول ذلك. إنه ليس من السهل فهم جزء من المقالة في "ملاحظة الناشر" والتي كتبت من قبل دار القبلة للأدب الإسلامي، جدة: "دعني أوضح نقطة هنا. هذا القرآن، بالرغم من وصفه وتأكيداته للبيانات العلمية الحديثة، فهو كتاب هداية في الأساس. كونه "ذلك الكتاب لا ريب فيه" (البقرة: 2)، فإنه يجب أن يؤكد ذلك الذي يبينه العلم من خلال الملاحظة والمشاهدة والتجربة.

1400

1400 𐎠𐎢𐎡𐎣

1400 𐎠𐎢𐎡𐎣

33"

:

).

.(

34

﴿ (1: ) ﴾ .

﴿ ( ) ﴾ .

﴿ (47 : ) ﴾ .

35" : .

﴿ (47 : ) ﴾ .

36. (

﴿ ( ) ﴾ .

34. Nurbaki, Haluk. *Verses from the Holy Koran and the Facts of Science*, Metin Beynam (tr.), Karachi: Indus Publishing Corp., 1992

35. Ibid, pp. 308-314. انظر أيضاً: ص 232 وما بعدها  
من وجهة نظري أشعر بارتياح تام إزاء الفهم التقليدي لقوله تعالى "بنيناها بأيدي" وعليه تؤكد الآية قدرة الله على الخلق، خلق شيء حتى لو كان صعباً مثل السماء. هذا يبدو أنه معزز باستعمال كلمة أيدي، والذي يشير إلى أن الله نفسه خلق السماء، دون مساعدة من أحد، لأنه يملك القدرة على فعل ذلك.

36 Khan, Fateh Ullah. *God, Universe and the Man: The Holy Qur'an and the Hereafter*, Lahore: Wajidalis, 1982.

---

37 Ibid, p. 48

حتى ولو كان من غير المعقول، هذا التفسير يبدو خالياً من البعد الروحي المثير للتفسير التقليدي والتي تذكر بقوة بالخالق المقتدر العظيم.

"( ) "

38" "

---

38 Syed, Ibrahim B. (ed.) *Islamization of Attitudes and Practices in Science and Technology*, Herndon, VA: The International Institute of Islamic Thought and the Association of Muslim Social Scientists, 1989, p.119.



\*

:

1997 IMF

IMF

1

---

\* أستاذ مشارك في قسم الاقتصاد والمصارف الإسلامية بجامعة اليرموك في الأردن.

[k\\_hattab99@hotmail.com](mailto:k_hattab99@hotmail.com)

1 في تموز 1997 ضربت الأزمة الاقتصادية دول جنوب شرق آسيا، فتدهورت عملاتها وأسواقها المالية وأفلست كثير من شركاتها، وقد بدأت الأزمة بتايلند ف كوريا الجنوبية فماليزيا ثم تاوان وسنغافورة، وكانت الأزمة قاسية جدا في إندونيسيا والفلبين، كما عانت من الأزمة كل من هونج كونج واليابان. انظر:



.

:

.

:

1991

- " :  
 - 2  
 " "  
 " "  
 3"  
 "  
 " "  
 4"  
 " :

<sup>2</sup> الأشقر، محمد عمر. **نحو ثقافة إسلامية أصيلة**، عمان: دار النفائس، 2002، ص 158.

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص 160.

<sup>4</sup> عبد الرحمن، حمدي. "أثر العولمة على التضامن والتكامل في الوطن العربي"، **ندوة انعكاسات العولمة السياسية والثقافية على الوطن العربي**، عمان: مركز دراسات الشرق الأوسط، 2001، ص 31.

+

" ...

=

5»

6

7

:

-

-

.

<sup>5</sup> العظم، صادق. ما العولمة، دمشق: دار الفكر، 2000، ط2، ص 85-86.

<sup>6</sup> عليمات، حمود. "الثقافة الإسلامية وتحدي العولمة"، مجلة إسلامية المعرفة، ع:24، واشنطن: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 2001، ص 100.

<sup>7</sup> لمزيد من الاطلاع على تعريفات العولمة يمكن مراجعة موقع : <http://www.globalisationguide.org> ومما جاء على هذا الموقع إجابة لسؤال، ما هي العولمة؟ "إنه لمن المؤكد أن لكل ورقة من حوالي 2822 ورقة كتبت حول العولمة عام 1998، يوجد تعريف خاص لكل منها، وكذلك الأمر بالنسبة ل589 كتاباً حول نفس الموضوع كتبت في نفس العام."

( )

"

8

"

<sup>8</sup> أبو ربيع، ابراهيم. "العولمة: هل من رد إسلامي"، مجلة إسلامية المعرفة، ع:21، واشنطن، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 2000. كما يمكن الاطلاع على علاقة العولمة بال رأسمالية عند إجابة السؤال، متى بدأت العولمة؟ على موقع [www.globalisationguide.org](http://www.globalisationguide.org) حيث ورد عند إجابة هذا السؤال "بأنه بالرغم من عدم وجود تاريخ متفق عليه لبداية العولمة، إلا أنه يمكن ربط العولمة بالتوسع الكبير للرأسمالية الأوروبية في القرن السادس عشر في أعقاب الانتعاف حول العالم عام 1519م." ولعله من المناسب الإشارة إلى عبارة فاسكو دي جاما الشهيرة التي أطلقها بعد إتمام تلك الرحلة حول العالم، حيث قال "الآن طوقنا رقبة الإسلام، ولم يبق إلا جذب الحبل فيختنق ويموت". وهذا يوضح إلى أي حد كانت جذور العولمة معادية للإسلام. انظر: قطب، محمد. **واقعا المعاصر**، جدة: مؤسسة المدينة، 1998، ط2، ص 189.

"

"

.

.

.

:

The End of "

"

-

History and the Last Man.

1989

"

"

1992

.

..

"

..

..

9"

:"<sup>10</sup> The clash of civilizations "

1996 " " 1993 "

11"

..

<sup>9</sup> الأشقر، محمد عمر. نحو ثقافة إسلامية أصيلة، المرجع السابق، ص166

<sup>10</sup> هانتجتون، صامويل. صدام الحضارات، ترجمة طلعت الشايب، تقديم: صلاح قنصوه، سطور، مصر، 1998.

<sup>11</sup> الأشقر، محمد عمر. نحو ثقافة إسلامية أصيلة، مرجع سابق، ص167 العظم، صادق. ما العولمة، مرجع سابق، ص 73-74

12 .

" 13

"

..

" 14

( )

"

"

-

The Lexus and the Olive Tree: Understanding :15"

Globalization

---

<sup>12</sup> هانتجتون، صدام الحضارات، مرجع سابق، من مقدمة الكتاب لصالح قنصوه، ص 9

<sup>13</sup> المرجع السابق، ص 338

<sup>14</sup> المرجع السابق، ص 343

<sup>15</sup> فريدمان، توماس. السيارة لكزاس وشجرة الزيتون، ط2، ترجمة ليلي زيدان، القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع، 2001.

.

..

.

"

16 "

1999

2.4

" :

17"

---

<sup>16</sup> المرجع السابق، ص 560

<sup>17</sup> المرجع السابق، ص 565



" :

..

18"

:

-

-

-

"

..

19»

-

-

1

20

:

21

---

<sup>19</sup> المرجع السابق، ص 563

<sup>20</sup> المرجع السابق، ص 574

<sup>21</sup> ابن خلدون، عبد الرحمن. مقدمة ابن خلدون، بيروت : دار القلم، 1984، ط5، ص 170.

( 140 : ) ﴿ ﴾

22

" : " "

...

..

..

23" ( ) : ( )

<sup>22</sup> الأشقر، محمد عمر. **نحو ثقافة إسلامية أصيلة**، مرجع سابق، ص166، وعيد الرحمن، حمدي. "أثر العولمة على التضامن والتكامل في الوطن العربي"، مرجع سابق، ص27-28، والعظم، صادق. **ما العولمة**، المرجع السابق، ص 73.

<sup>23</sup> خليل، عماد الدين. **مذكرات حول واقعة الحادي عشر من أيلول (سبتمبر)**، دمشق : دار الفكر، 2003، ص 150-154.

﴿ (8 : ) ﴾  
 ﴿ (107 : ) ﴾  
 ﴿ (13 : ) ﴾  
 ﴿ (90 : ) ﴾  
 ﴿ (256 : ) ﴾  
 ﴿ (29 : ) ﴾ ...

24

﴿ (194 : ) ﴾ .

. . . . .

.

.

( )

.

.

( )

25 . ...

:

:

GATT  
IBRD .IMF WTO  
.  
:

100

---

<sup>25</sup> الندوي، علي. القواعد الفقهية، دمشق : دار القلم، 1994، ط3.

26

. . .

45

1991

280

3,2

1995

.

7

27

2

%87

28

%88

- <sup>26</sup> زلوم، عبد الحى. **نثر العولمة**، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1999، ص 347 وفيما يلي أسماء الشركات وحجم مبيعاتها بمليارات الدولار، استرا - صناعة أدوية 5 مليار، إيه بي بي - طاقة 34 مليار، اليكترونكس - أجهزة منزلية 14، ستورا 8، إس إي بانكن 5,16، إنسينتف 2,4، أريكسون، خلوي 1,6، سكانيا - شاحنات 4، ساب - صناعة ثقيلة 4، ساب - صناعة سيارات 2,6، ساس الخطوط الجوية الاسكندنافية 4,6، إس كي إف 4,4، أطلس - معدات 3,3 مليار دولار
- <sup>27</sup> هيرست، بول & طومبسون، جراهام. **ما العولمة، الاقتصاد العالمي وإمكانيات التحكم**، ترجمة فالح عبد الجبار، الكويت: المجلس الوطني للثقافة، 2001، ص 104-105.
- <sup>28</sup> مجدلاوي، أحمد. " **الوطن العربي والتكتلات الاقتصادية في عصر العولمة** " ندوة انعكاسات العولمة.. المرجع السابق، ص 188.

29

"

30"

31.

<sup>29</sup> عمر، حسين. *موسوعة المصطلحات الاقتصادية*، جدة: دار الشروق، 1979، ط3، ص 23.

<sup>30</sup> الفار، عبد الواحد. *الاستثمارات الأجنبية*، القاهرة: دار المعارف، ص9.

<sup>31</sup> خربوش، حسين وآخرون. *الاستثمار والتمويل بين النظرية والتطبيق*، عمان، 1996، ص 200-201.



32

33.

<sup>32</sup> المرجع السابق، ص 201-202

<sup>33</sup> العقلا، محمد علي. "الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول الإسلامية وموقف الاقتصاد الإسلامي منه"، بحث مقدم لندوة العالم الإسلامي والتحدي الحضاري، القاهرة: جامعة عين شمس، 1996، مجلد 2 ص 7

1995

34،"

"

171

96

---

<sup>34</sup> هاريسون، جلين ورنزفورد، توماس وتار، ديفيد. "التقدير الكمي لنتائج جولة الأوروغواي"، مجلة التمويل والتنمية، المجلد 32، عدد 4، ديسمبر 1995م، ص 36.

...  
:(GATT)

1946

53

1947

17

23

<sup>35</sup>. 1948

---

<sup>35</sup> شافعي، محمد زكي. مقدمة في العلاقات الاقتصادية الدولية، القاهرة : دار النهضة العربية، 1967، ط2، ص 228 – 229.

36

37.

38

1994

1947

1993-1986

.1995

1994

1994

:

<sup>36</sup> منصور، علي حافظ. "الاتفاقية العامة للجات من منظور إسلامي"، مؤتمر أثر اتفاقية الجات على اقتصاديات الدول الإسلامية، القاهرة: جامعة الأزهر، مركز صالح كامل، ص 259.

<sup>37</sup> كمال، علاء الدين. "الجات واقتصاديات الدول العربية"، مرجع سابق، ص 297

<sup>38</sup> راشد، معتصم. "اتفاقيات الجات وأثرها على اقتصاديات المجموعة الإسلامية بعد جولة الأوروغواي"، مرجع سابق، ص 150.

:

.

.

: 39, :

.

:

%25 ..

---

<sup>39</sup> راشد، معتصم. المرجع السابق، ص164-177.

40 .  
:  
(.. )  
22 30  
20

---

<sup>40</sup> عليان، خليل وعباد، جمعة. "الأثار المتوقعة لانضمام الأردن إلى منظمة التجارة العالمية على أداء المصارف التجارية " مؤتمر المناخ المالي والاستثماري، الأردن: جامعة اليرموك، 2002.

:

%1 300 -200 2005 %12  
2005 -1995 10

%3

80 :

27 : 36 :

%25 -%10

41

%80

%80

%12

%92

(1995 - 2005)

42

---

<sup>42</sup> ابراهيم، علي. منظمة التجارة العالمية جولة أورغواي وتقنين نهج العالم، القاهرة: دار النهضة العربية، 1997، ص22-23.



1944

28

182

44

---

<sup>43</sup> ياسين، السيد. **العولمة والطريق الثالث**، القاهرة: ميريت للنشر، 1999، ص 150-155.

<sup>44</sup> شافعي، محمد زكي. مرجع سابق، ص 243، وكذلك موقع صندوق النقد الدولي على شبكة الإنترنت [www.imf.org](http://www.imf.org).

45.

%36

%85

( )

1990

...

180

%50

---

<sup>45</sup> للمزيد من التفصيل يمكن مراجعة :

46 .

2,1

%3,5

47 . ( )

-:

<sup>46</sup> شافعي، محمد زكي. مرجع سابق، ص 243-244، وشريف، محمد. صندوق النقد الدولي أهدافه وسياساته، الحالة السودانية، إسلام آباد: معهد الدراسات السياسية، 1995، ص 9-12.

<sup>47</sup> صالحاني، عز الدين. صندوق النقد الدولي والمساهمة السعودية، بيروت: معهد الإنماء العربي، 1983، ص 187-188.

” :

48”

49

1973

1984-1974

1987 1985

1992

---

<sup>48</sup> زكي، رمزي. **التضخم المستورد**، القاهرة: دار المستقبل العربي، 1986م. ص 146-149.

<sup>49</sup> كمال، يوسف. **الإسلام والمذاهب الاقتصادية المعاصرة**، المنصورة: دار الوفاء للطباعة، 1986، ص 51-50.

1997

1998

50

:

1976 ( )

51

52

<sup>150</sup> العظم، صادق. ما العولمة، مرجع سابق، 54- 58  
<sup>51</sup> زكي، رمزي. التضخم المستورد، مرجع سابق، 146-149  
<sup>52</sup> الطاهر، جمال. "صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ودورهما في إفقار الشعوب"، مجلة المجتمع، الكويت، عدد 1169، أكتوبر، 1995 ص 20.

33

70

53

.

..

:

1944

"

"

.

"

"

.

( - ) ( 1 - . )

54

1990

"

"

2004

"

"

55

---

<sup>54</sup> مورلابيه، فرانسيس، وكولينز، جوزيف. **صناعة الجوع خرافة الندرة**، ترجمة أحمد حسان، الكويت: المجلس الوطني للثقافة، 1983، ص 405-414.

<sup>55</sup> تقرير عن التنمية في العالم (عرض عام) 2004، البنك الدولي، واشنطن



1956

56

57

2003/7/4

227

"

<sup>56</sup> منصور، علي حافظ. اقتصاديات التجارة الدولية، القاهرة: مطابع الدجوي، 1981، ص 232.

<sup>57</sup> مورلايه، فرانسيس، وكولينز، جوزيف. صناعة الجوع خرافة الندرة. مرجع سابق، ص 424-425.

..

58»

-:1998

(358)

59

..

---

<sup>58</sup> جريدة الرأي، عدد 11979، 2003/7/5، عمان، الأردن، ص 8

<sup>59</sup> مارتين، هانس-بيتر، وشومان، هارالد. **فخ العولمة**، ترجمة د. عدنان عباس علي، مراجعة وتقديم د. رمزي زكي، الكويت: المجلس الوطني للثقافة، 1998، ص 12-13.

---

%20 (80-20) ( )

" "

to have lunch or be lunch

-

Tittytainment

60

-

61

---

<sup>60</sup> المرجع السابق، ص 25-27  
<sup>61</sup> المرجع السابق، ص 37

" "

62  
- ( ) : 1999  
"

63"

( )

---

<sup>62</sup> المرجع السابق، ص 324  
<sup>63</sup> زلوم، عبد الحي. نذر العولمة. مرجع سابق، ص 10

" : " " infofinancial capitalism

:

" ..

1998

" :

64"

)

"

"

(

65

64 المرجع السابق، ص 26-27  
65 المرجع السابق، ص 43-44

" "

1999

responsible globality

.. " :

" : "

66"

" "

. ... ( ) ( )

:

.

.

.

.

.

.

.





" ( : 13 ) :

68"

69.

:

<sup>68</sup> منصور، علي حافظ. "الاتفاقيات العامة للجات من منظور إسلامي"، مؤتمر أثار اتفاقية الجات على اقتصاديات الدول الإسلامية، مرجع سابق، ص 271.

<sup>69</sup> عفر، محمد عبد المنعم. الاقتصاد الإسلامي، جدة: دار البيان، 2/1985/276.

---

(8 : )

(29 : )

⋄ : -

(1 : )

⋄ : -

⋄

70

57

2005

---

<sup>70</sup> زلوم، عبد الحي. امبراطورية الشر الجديدة، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات، 2003، ط1

71

72

...

---

<sup>71</sup> لمزيد من التفصيل يمكن مراجعة : شابر، محمد عمر. **الإسلام والتحدي الاقتصادي**، واشنطن: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1996، ص 274-394

<sup>72</sup> لمزيد من التفصيل يمكن مراجعة : بن نبي، مالك. "المسلم في عالم الاقتصاد". **ندوة مالك بن نبي**، 1979، ص 73-82

:

73

---

<sup>73</sup> فريدمان، توماس. السيارة لكزاس وشجرة الزيتون، مرجع سابق، ص 161

(44 : )

(24 : )

(140 : )

(9 : )

\* "

"

\*\*

:

"

"

1 "

"

2

3

---

\* الريسوني، أحمد. **نظرية التقريب والتغليب، وتطبيقاتها في العلوم الإسلامية**، مكناس، المغرب: مطبعة مصعب، 1994. والمؤلف هو أستاذ أصول الفقه ومقاصد الشريعة في جامعة محمد الخامس بالرباط.

\*\* أستاذ الفكر الإسلامي بكلية الآداب، ظهر المهرارز بفاس، له عدد من المقالات المنشورة والكتب المطبوعة.

<sup>1</sup> بلكا، إلياس. **من أصول الشريعة الإسلامية: الاحتياط، حقيقته وحجته وأحكامه وضوابطه**، بيروت: مؤسسة الرسالة، 2003، في عدد من المواضيع، منها: صفحات: 65، 112، 358...

<sup>2</sup> من أسباب تقاطع موضوعي الاحتياط والتغليب، أن مبدأ الاحتياط هو -أحياناً- نقيض نظرية التغليب، وذلك أننا حين نأخذ بالاحتمال الأقوى فنحن في الواقع- نطبق النظرية، وإذا أخذنا بالاحتمال المرجوح كان ذلك من باب الاحتياط.

<sup>3</sup> رسالة: "الغيب والمستقبل. دراسة ابستمولوجية عن إمكان التوقع وأساليبه وحدوده"، نوقشت بكلية الآداب بوجدة في 5 أكتوبر 2002.

- -

" :

4"

...

---

<sup>4</sup> الريسوني، أحمد. *نظرية التقريب والتغليب*، مرجع سابق، ص 4.



5

6 "

<sup>5</sup> في كتابي عن الاحتياط تعرضت لهذه المصطلحات نفسها وتوصلت إلى نتائج مطابقة لما قرّره الأستاذ الريبوني، خصوصاً من جهة ملاحظة اختلاف الاستعمالات اللغوية والقرآنية عن المعاني المستقرة في الاصطلاح المتأخر، ولهذا آثاره... انظر: بلكا، إلياس. من أصول الشريعة الإسلامية: الاحتياط، حقيقته وحججه وأحكامه وضوابطه، مرجع سابق، ص 210.

<sup>6</sup> الريبوني، أحمد. نظرية التقريب والتغليب، مرجع سابق، ص 29.



.

:

- -

.

:

:

7

.

:

:

:

.

:

- -

.

:

-

---

<sup>7</sup> راجع التفصيل في الفصل الثاني من هذا المقال: مباحث مميزة في الكتاب.

-

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

.

8 "

.

---

<sup>8</sup> الريسوني، أحمد. نظرية التقريب والتغليب، مرجع سابق، ص 112.

:

.

.

:

:

.

.

:

.

:

.

.

:

.

.

.

.

.

.

" :

:

.

:

:

9»

---

<sup>9</sup> الريسوني، أحمد. *نظرية التقريب والتغليب*، مرجع سابق، ص 149.

10

---

<sup>10</sup> رواه الشيخان عن أبي هريرة وعن عمرو بن العاص، والأربعة عن أبي هريرة.

. :

.

.

:

.

:

.

:

.

.

.

.

.

:

-

-

:

.

.

.

:

.

:

.





.1 :

11 .

... " :

عليه

12» .

:"

:

.. ...

<sup>11</sup> أُعد بحثاً أوسع في هذه المسألة، أي أن مجال التصحيح والتضعيف يدخله الاجتهاد والاختلاف.

<sup>12</sup> الريسوني، أحمد. *نظرية التقريب والتغليب*، مرجع سابق، ص 68.

13» ..

.2

:

14

-  
.  
" :  
....

15» .

":

16» .

:

---

<sup>13</sup> الريسوني، أحمد. *نظرية التقريب والتغليب*، مرجع سابق، ص 73، 84.

17

18

-1

-2

﴿ . ﴾ : (23 : )

<sup>14</sup> الريسوني، أحمد. *نظرية التقريب والتعليب*، مرجع سابق، ص 119، 180، 226.

<sup>15</sup> الريسوني، أحمد. *نظرية التقريب والتعليب*، مرجع سابق، ص 123.

<sup>16</sup> بن عاشور، محمد الطاهر. *التحرير والتنوير من التفسير، المدينة المنورة: مكتبة العلوم الحكم 32/1*.

<sup>17</sup> الحنفي، منلا خسرو. *مرآة الأصول شرح مرقاة الوصول*، استنبول: دار الطباعة العامرة، 1300هـ، 417/1، مع حاشية الأزميري.

<sup>18</sup> الكتابان: 1- *من أصول الشريعة الإسلامية: الاحتياط*. مؤسسة الرسالة، 2003. 2- *الوجود بين ميدني السببية والنظام*.

: .3

:

:

-

"

19» ..

.4

:

:

"

"

-

-

: ﷺ

<sup>19</sup> الريسوني، أحمد. **نظرية التقريب والتغليب**، مرجع سابق، ص 221. وانظر كتاب: **لا إنكار في مسائل الخلاف**، سلسلة كتاب الأمة، 2003.

:

.5

-

-

:

.

.

-

-

.

:

-

-

.

:

.

.

.

.

:

.

:

:

.

:

-

.

.

:

:

-

.

.

.

:

-

-

:

:

.6

20.

:

:

:

:

:

<sup>20</sup> إذا أراد القارئ أن يفهم أهمية هذا التقسيم يمكنه أن يراجع أحد أهم الكتب المعاصرة في موضوع الذرائع، وهو كتاب البرهاني، هشام. *سد الذرائع في الشريعة الإسلامية*، دمشق: دار الفكر، 1995. وسلاحظ - بالمقارنة- أن هذا التقسيم بالضبط هو ما كان ينقص أطروحة البرهاني المتخصصة.



.7

" "

⦿ :  
(5 : ) ⦿

.. " :

" ...

:

: .8

·  
·  
: ) ﴿ : ﴿ :  
: ﴿ : (38  
·(32 : ) ﴿

·

﴿

·

:

﴿ :

: ) ﴿ .(116 : ) ﴿  
.(100 : ) ﴿ ﴿ .(103  
" :

·

·

﴿ : 86 ﴾ .

” :

---

<sup>21</sup> الريسوني، أحمد. *نظرية التقريب والتغليب*، مرجع سابق، ص 460.

.  
 :  
 .  
 -  
 :  
 " :  
 .  
 2008  
 -  
 -  
 ...  
 22"  
 .  
 :  
 :  
 .  
 .

22 الريسوني، أحمد. *نظرية التقريب والتغليب*، مرجع سابق، ص 476 – 477.



. - -  
:  
:  
- - .  
.  
:  
.  
.  
- -  
.  
.  
:  
:  
:  
.  
- -

## Les sceptiques

23

---

<sup>23</sup> توسعت في هذا الموضوع بتفصيل أكثر في كتابي الجاهز، والذي ينتظر الطبع: "الغيب والعقل، دراسة في حدود المعرفة البشرية".

24

- 129 -

25

- -

-

- -

"

-

.

-

-"

.

26

.

-

-

.

.

-

-

.

---

<sup>24</sup> Verdan. *Le scepticisme philosophique*, Collection : Pour connaître, Paris : Editeur Bordas, p 26- 27.

<sup>25</sup> Ibid, p. 30-31.

<sup>26</sup> Ibid, p. 26-27.





31

32

33

noumènes

.phénomènes

"

"

" :-

-

---

<sup>31</sup> Bourtroux. *La philosophie de Kant*,... p 126-127

<sup>32</sup> Platon. *Théétète*, E. Chambry (tr.), Paris : Editions Garnier Frères, 1958

<sup>33</sup> Bourtroux. *La philosophie de Kant*,... p 129.

34»

:

35

36

<sup>34</sup> نظرية التقريب، ص 17، ويمثل ابن رشد جيداً هذه الرؤية الأرسطية، كما هو بيّن في كتبه، خصوصاً منها: تهافت التهافت، انظر حول هذه المسألة: الشرقاوي، عبد الله. الأسباب والمسببات، دراسة تحليلية مقارنة

للغزالي وابن رشد وابن عربي، بيروت: دار الجيل، 1997، ص 111 إلى 119.

<sup>35</sup> راجع التفاصيل في كتابي الذي من المفروض أن يصدر هذه السنة عن المعهد العالمي للفكر الإسلامي:

"الوجود بين مبدئي السببية والنظام، بحث في الأساس الشرعي والنظري لاستشراف المستقبل."

<sup>36</sup> Locke, Jean. *Essai sur l'entendement humain*, de Gonzague Truc (tr.), Paris : Edition la Renaissance de livre, p 222 - 224.

37

38

39

---

<sup>37</sup> اقرأ خصوصاً:

Essai sur l'entendement... livre : de la connaissance, sections 15 et 16, p 220 à 224.

<sup>38</sup> راجع مقالاً مختصراً عن حياة كورنو وأعماله في الموسوعة الكونية:

Encyclopaedia Universalis, 1996, 6/704 – 705, article: Cournot.

<sup>39</sup> Bréhier, Emile. *Histoire de la philosophie*, Editions Cérès. Tunis, 1994, 7/93 – 94

...

40» " .

:

.. ( )

.. ( )

41 .

:

42 .

" "

43 .

<sup>40</sup> في نيّتي -إذا أذن الله سبحانه- أن أعرفّ بفكر كورنو في تأليف مستقل، أو أترجم بعض كتبه عن الفرنسية

<sup>41</sup> Granger, Gilles Gaston. *La Raison*, Paris : Presses de France, 1993, p74-88

<sup>42</sup> Bourtroux. *La philosophie de Kant*,... p 129 – 130

<sup>43</sup> Samuelson, Paul, & Nordhaus, William. *Micro-économie*, translated from English by Serge Belloir, Paris : Editions d'organisation, 14th edition, p. 15 – 16

44

45

46

connaissance " "

47

48

---

<sup>44</sup> Ibid, p 59.

<sup>45</sup> Barreau, Hervé. *L'épistémologie*, Collection Que sais-je? Paris :Presses de France, 3rd édition, 1995 p 76 – 77 .

<sup>46</sup> Granger. *La Raison*,... p 87.

<sup>47</sup> *Encyclopaedia Universalis*, 8/252, article empirisme.

<sup>48</sup> Barreau. *L'épistémologie*,... p 32 – 33.

:

." "

-

49

..

50

51

" "

-

-

---

<sup>49</sup> Le Bon, Gustave. *Psychologie des foules*, Paris : La Bibliothèque du C.E.P.L., 1976, p 55.

<sup>50</sup> Ibid, p. 62, 127

<sup>51</sup> Ibid, p. 78 – 79

" "

: ...

52

. - -

:

.

.

---

<sup>52</sup> Le Bon. *La psychologie des foules*,... p 181 à 186.



-

-

.

.

.

.

.

.

.

.

-

.

-

.

-

-

:

.

"

"

⋮  
\*

\*\*

“ ”

“ 1997/1996

“ ”

---

\* الغزاوي، سعيد. **المدائلة في أعمال عماد الدين خليل: دراسة في التنظير والإبداع**، هرندن: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 2002  
\*\* دكتور دولة في الأدب العربي. أستاذ بجامعة الحسن الثاني. المحمدية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ابن مسيك بالدار البيضاء، عضو الرابطة العالمية للأدب الإسلامي

- 
- <sup>1</sup> خليل، عماد الدين. *مدخل إلى نظرية الأدب الإسلامي*، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1987، ص69
- <sup>2</sup> الكيلاني، نجيب. *مدخل إلى الأدب الإسلامي*، سلسلة كتاب الأمة، العدد 14، قطر: مطابع الدوحة الحديثة، 1987، ص 36
- <sup>3</sup> *النظام الأساسي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية*، الرياض: شركة العبيكان، ط2، 1991، ص 23

﴿ ( : 30 ) ﴾.

” ” :

:

:

:

4 .

<sup>4</sup> عروي، محمد إقبال. "الأدب الإسلامي المعاصر"، مجلة الجهاد، ع 95، يناير 1990، ص76

·  
- " " "  
·  
5  
·  
( : 140 ) ﴿ ﴾

---

<sup>5</sup> المداولة في أعمال عماد الدين خليل: ص 8-9، وقد نقل عن مسرحية المغول ص 8 من المقدمة

"

6"

7

8

---

<sup>6</sup> المرجع السابق، ص303  
<sup>7</sup> عروي، محمد إقبال. جالية الأدب الإسلامي، الدار البيضاء: المكتبة السلفية، 1986، ص117  
<sup>8</sup> المداولة في أعمال عماد الدين خليل، ص217

" "

9

---

<sup>9</sup> المرجع السابق، ص3 من تقديم الدكتور حسن الإمراني.





:

:

...

" " "

( )

12"

" " "

" "

1959

"

.

"

...

13

" "

" "

"

14

"

"

"

"

15"

:

<sup>13</sup> انظر رواية الإعصار والمئذنة، ص5  
<sup>14</sup> المداولة في أعمال عماد الدين خليل، ص316  
<sup>15</sup> المرجع السابق، ص313

"

16 .

17 "

"

---

<sup>16</sup> المرجع السابق، ص13  
<sup>17</sup> المرجع السابق، ص306

.

" "

"

"  
.

.

.

"

"

"  
...

"

·  
·

.

.

.

.

" :

18"

.

"

"

.

19"

"

.

---

<sup>18</sup> المرجع السابق، ص3 من التقديم.

<sup>19</sup> المرجع السابق، ص4 من التقديم

.

.

.

.

.1

. 269 2003 :

"

"

.2

. 348 2003 :

:



.3

346 2003 :

*Le XXI<sup>e</sup> Siècle ne sera pas américain.*

4. *Religion in International Relations: The Return from Exile.*  
Fabio Petito & Pavlos Hatzopoulos (ed.), New York: Palgrave  
MacMillan, 2003, 269 pp.

:

:

5. *Occidentalism: The West in the Eyes of Its Enemies*. Ian Buruma and Avishai Margalit, New York: Penguin Press, 2004, 176 pp.

6. *Terrorism, Freedom and Security: Winning Without War*. Philip B. Heymann, Cambridge: MIT Press, 2003, 160 pp.

7. *Inside the Mirage: America's Fragile Partnership with Saudi Arabia*. Thomas W. Lippman, Boulder: Westview, 2003, 400 pp.

: :

.

. . . .

8. *The New Crusades: Constructing the Muslim Enemy*. Emran Qureshi and Michael A. Sells (editors), New York: Columbia University Press, 2003, 400 pp.

: :

.

" "

9. *Islam without Fear: Egypt and the New Islamists*. Raymond William Baker, Cambridge: Harvard University Press, 2003, 320 pp.

10. *Sudan, Oil, and Human Rights*. New York: Human Rights Watch, 2003, 754 pp.

" "

.

*11. Imperial America: The Bush Assault on the World Order.*  
John Newhouse, Knopf, 2003, 208 pp.

. : :

11

.

11

" " " "

.

.

.

" "

.

.

*12. America Unbound: The Bush Revolution in Foreign Policy.*  
Ivo Daalder & James Lindsay, The Brookings Institution, 2003,  
246 pp.

. : :

*13.A History of the Islamic World.* Fred James Hill & Nicholas Awde, New York: Hippocrene Books, Inc., 2004, 224 pp.

14. *The End of Democracy*. Abid Ullah Jan, Pragmatic Publishing, 2003, 296 pp.

11

" "

2004 ( ) 22-21

\*

.

.

.

—

—

---

\* يحضر للماجستير بمدرسة العلوم الاقتصادية بلندن ويعمل كمحرر مساهم بمجلة كيو نيوز (Q-News).



"Q-News"

"

"

"

"

.

.

.

.

2003

1 .

- -

.

)

"Orientalism" ( ) "Covering Islam" (

.

Building "

2003 Bridges award

" "

-Q-News -

.

11

<sup>1</sup> توفي أدوارد سعيد في 25 سبتمبر 2003 بعد مرض عضال.

" :  
"  
.

:

"

" :

.

.

" "

.

.

.

.

.

-

-

:" "

"

.

.

"

( )

"

"

"

" :

"

.

.

.

"

"

.

.

.

:

.

"

"

( )

-

-

.

.

：“ ”：“ ” — “

( )

" :

"

.

"

" " "

( )



"

"

.2004

\*

” ”

\* باحث متفرغ للتحقيق العلمي لكتب التراث:

[omtibank@hotmail.com](mailto:omtibank@hotmail.com) ، [Samy\\_amz@hotmail.com](mailto:Samy_amz@hotmail.com) ،

[www.ommati.com](http://www.ommati.com)

<sup>1</sup> أحمد بن داود بن وَنْد، الدِّيَنُورِيّ، أبو حنيفة، - أبو حنيفة الدِّيَنُورِيّ ( ... - 282هـ/895م) (وقيل في وفاته:

281، 290، 280هـ، والأشهر : 282هـ)

عالم مشارك في كثير من العلوم كاللغة والأدب والتاريخ والنبات والفلك والهندسة والجبر والحساب.

من آثاره : الأخبار الطوال، الإصلاح، البحث في حساب الهند، الجبر والمقابلة، القبلة، النبات، الوصايا،

كتاب في النقط والشكل بجدول ودارات، ....

$$\begin{array}{ccc}
 - & & - \\
 (689/70)^2 & & \\
 & & (821/206)^3 \\
 & & \cdot (722/104)
 \end{array}$$

5 . 4 " "

6 .

7 1888 / 1306

8 1912 / 1331

383 1912 / 1331

<sup>2</sup> ابن خلكان. وفيات الأعيان، 4 / 417 ، 420

<sup>3</sup> سير النبلاء 10 / 103، وفيات الأعيان 6 / 106

<sup>4</sup> مثلاً: الفهرست ص 73 ، وسماء ( الطوال )

<sup>5</sup> حاجي خليفة: كشف الظنون، 1 / 280

<sup>6</sup> بروكلمان 2 / 230 - الطبعة العربية

<sup>7</sup> W . Girgas (بروكلمان 2 / 213)

<sup>8</sup> المرجع السابق. ويراجع حول كتاب الأخبار الطوال : بروكلمان. تاريخ الأدب العربي 2 / 231 ، إيضاح المكنون 3 / 43، كشف الظنون 1 / 280، علم التاريخ عند المسلمين ص 183 : 184 ، ضحى الإسلام 1 / 406 : 407 ، .....

---

467	1960 / 1380
" :	" "
336 1986 / 1407	" "
" " <sup>9</sup> . ( )	" "
" " <sup>10</sup> ( 1057 / 441 -)	" "
" "	" "
..	"

---

<sup>9</sup> مجلة (عالم الكتاب) العدد 18 ص 121.

<sup>10</sup> هو: محمد بن علي بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله، الشامي، السوري، الساحلي: محدث، حافظ، مصنّف.

انظر: ابن كثير: البداية والنهاية 60 / 12 : 61 ، الذهبي : سير أعلام النبلاء 627 / 17 : 631 ، خير الدين الزركلي: الأعلام 6 / 275 : 276 ، عمر عبد السلام تدمري: مقامة تحقيق كتاب معجم الشيوخ لابن جميع، ص 25 : 26.

<sup>11</sup> راجع مقامة تحقيق الكتاب (مصر: وزارة الثقافة) ص ج.

(1)

” ”

”

”

---

(1) هو: علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد بن موسى، الشيباني، القُطَيْبِي، جمال الدين، أبو الحسن (568 هـ / 1172 م – 646 هـ / 1248 م): وزير، مؤرخ، أحد الكتاب المبرزين في النظم والنثر، مشارك في النحو واللغة والفقه وعلم القرآن والحديث والأصول والمنطق والرياضة والنجوم والهندسة والتاريخ والجرح والتعديل. ولد بقطيف من الصعيد الأعلى بمصر، وولي قضاء حلب في أيام الملك الظاهر، ثم الوزارة في أيام الملك العزيز سنة 633 هـ / 1235-1236 م، وأطلق عليه لقب القاضي الأكرم، وكان جماعاً للكتب، قدرت مكتبته في زمانه بخمسين ألف دينار، وكان لا يحب من الدنيا سواها، ولم يكن له دار ولا زوجة. من آثاره: تاريخ النحاة وتاريخ بني بويه وتاريخ بني سلجوق وإخبار العلماء بأخبار الحكماء وإنباه الرواة على أنباه النحاة والدر الثمين في أخبار المتيمين وأخبار مصر وتاريخ اليمن وأخبار آل مرداس وأخبار المصنفين وما صنّفوه وإصلاح خلل الصحاح للجوهري ونهضة خاطر في الأدب، وكتاب المحمدين من الشعراء. وانظر إن شئت: الذهبي: سير النبلاء 23 / 227. (145)، باقوت الحموي: معجم الأدباء 4 / 381: 397 (675)، ابن شاکر الكتبي: فوات الوفيات 2 / 191: 193 (324)، السيوطي: حسن المحاضرة 1 / 554 (12)، الزركلي: الأعلام 5 / 33.

(2)

(3) - : ( )  
 ( : )

" "

"

"

(4)

(2) علم تدبير المنزل عندهم: علم يعرف منه اعتدال الأحوال المشتركة بين: الإنسان، وزوجته، وأولاده، وخدامه؛ وطريق علاج الأمور الخارجة عن الاعتدال.

قالوا: وليس المراد بالمنزل في هذا المقام: البيت المتخذ من الأحجار والأشجار، بل المراد: التآلف المخصوص، الذي يكون بين: الزوج والزوجة، والوالد والولد، والخادم والمخدوم، والمتمول والمال، سواء كانوا من أهل المدر، أو أهل الوبر.

(راجع: حاجي خليفة: كشف الظنون، 1 / 381).

(3) راجع مقدمة ابن خلدون، بيرزت: مؤسسة جمال، ص 399

(4) عطية الله، أحمد: القاموس الإسلامي 127/2: 128، وانظر أيضاً: الشهرستاني: الملل والنحل 3 / 17،

كشف الظنون 1 / 676: 681، التهانوي: كشاف اصطلاحات الفنون 1 / 36، الفيروزآبادي: بصائر ذوي

التمييز 46/1، 54: 55

(6). - " (5) ( )  
- - "

(7) " ...  
" "

: ( ... )

13 / 7

- -  
- ( ) (8)

- -  
- " " )

(5) مثلاً: طائش كبرى زاده: مفتاح السعادة 1 / 289.

(6) أخبار الحكماء ص 2.

(7) وفق النسخة المنشورة التي بين أيدينا، مصر: مطبعة السعادة.

(8) انظر ص 2.

( ) (9)

(10)

(11)

(12)

(

(13)

(9) مثلاً: ابن أبي رميثة، ابن وصيف، ابن مقشر، ... إلخ  
 (10) عدا إشارات نادرة في بعض مواضع الكتاب أشار فيها المؤلف إلى إعراضه عن سياق بعض الأخبار لبعدها على المعقول.  
 (11) انظر مثلاً قصة السمكة العجيبة ص 53: 54.  
 (12) ص 49  
 (13) مثلاً البصرة ص 59.



:  
 " " "  
 ( ) 622  
 (14)  
 " (15).  
 " " Lappert  
 488 1904  
 288 1908 / 1326  
 ( ) ( )  
 (" " )  
 ( - / 674 1566 )

<sup>(14)</sup> كما قال بروكلمان في تاريخ الأدب العربي، 6 / 44.  
<sup>(15)</sup> محمد بن علي بن محمد الزوزني صنفه سنة 647هـ / 1249م.

(1)

"

"

:

"

"

(

)

"

"(2) ...

"

"

( ) ( ) ( ) ( ) :

---

( 1 ) هو: عبد الله بن مسلم بن قنينة، الدَّبَّوْرِيّ، أبو محمد، المعروف بابن قنينة وبالْقُنَيْبِيّ أيضاً (213هـ/ 828م

- 276هـ/ 889م) : من أئمة الأدب، ومن المصنفين المكثرين. انظر:

الذهبي: سير النبلاء 13 / 296 : 302 (138)، ابن خلكان: وفيات الأعيان 3 / 42 : 44 (328)، الزركلي:

الأعلام 4 / 137، السيد أحمد صقر: مقدمة تأويل مشكل القرآن ص 1 : 87.

( 2 ) أدب الكاتب ص 9.

(3). " "

" " "

" " "

(4)

( : )

( : ) (

)

(

"

- :

-

:

:( ) -1

:( ) -2

:( ) -3

---

(3) ط: ي  
 (4) درس أي انمحي حتى لم يبق منه إلا آثار وعلامات ضئيلة.

.

...

: ( ) -4

.

...

.

:( ) - 5

.

...

" " " :( ) -6

"

·  
...  
:( ) -7  
:

...  
:( ) .8

· ..  
:( ) -9

·  
·  
:( ) -10

.

...

)

) ( ) (

( ( ) (

( ) (

.( ) ( )

" "

" "

" "

" "

" :

.

.

...

» (5)

( )

ﷺ

---

( 5 ) / 1 ي : ك. ونلفت نظر القارئ أن صدر هذا البحث مستفاد من تقديم د. عبد الحكيم راضي لعيون الأخبار إصدار الهيئة العامة لقصور الثقافة للكتاب 1 / 5 : 29، وفيه فوائد كثيرة.

(6).

"

" ...

(8)

(7)

(9)

(10)

"

"

"

( )

"

( ) (1344 )

( - 4297

(6) 1 / سن.

(7) 1 / 219، 2 / 56، 3 / 204، 3 / 199، 216، 249، وبلقبه " الجاحظ " في 3 / 137

(8) وهو ما حكاه الحافظ ابن حجر عن بعضهم في ترجمة ابن قُتَيْبَةَ في لسان الميزان ج 3.

(9) 3 / 199، 216، 249

(10) ذكره الذهبي في سير النبلاء 13 / 297، وكذا ابن حجر في لسان الميزان 3 / 358، وغيرهم، فهو

معروف لديهم لا شك في نسبته إليهن متوفر بين أيديهم.



. 651 594  
 ) ( )  
 ( - 5549  
 :1899  
 1908  
 ( )  
 . 1907 / 1324  
 -  
 1930 :1924 -

:

(11). 2003

(12)

(13)

(14)

(15)

---

( 12 ) مثل 22 / 4  
( 13 ) 21 / 4، وأيضاً علقمة خذي أحسن زينتك 19 / 4  
( 14 ) مثلاً حديث من ترضون خلقه وخلقاه 10 / 4  
( 15 ) مثلاً خرجوا حديثاً من أسد الغابة 18 / 4، وآخر 19 / 4 من أخبار النساء لابن الجوزي

## المعهد العالمي للفكر الإسلامي

مؤسسة فكرية إسلامية ثقافية مستقلة أنشئت في الولايات المتحدة في مطلع القرن الخامس عشر الهجري (١٤٠١هـ/١٩٨١م) لتعمل على:

- توفير الرؤية الإسلامية الشاملة، في تأصيل قضايا الإسلام الكلية وتوضيحها، وربط الجزئيات والفروع بالكليات والمقاصد والغايات الإسلامية العامة.
  - استعادة الهوية الفكرية والثقافية والحضارية للأمة الإسلامية، من خلال جهود إسلامية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومعالجة قضايا الفكر الإسلامي.
  - إصلاح مناهج الفكر الإسلامي المعاصر، لتمكين الأمة من استئناف حياتها الإسلامية ودورها في توجيه مسيرة الحضارة الإنسانية وترشيدها وربطها بقيم الإسلام وغاياته.
  - ويستعين المعهد لتحقيق أهدافه بوسائل عديدة منها:
  - عقد المؤتمرات والندوات العلمية والفكرية المتخصصة.
  - دعم جهود العلماء والباحثين في الجامعات ومراكز البحث العلمي ونشر النتائج العلمي المتميز.
  - توجيه الدراسات العلمية والأكاديمية لخدمة قضايا الفكر والمعرفة.
- وللمعهد مكاتب وفروع في عدد من العواصم العربية والإسلامية وغيرها يمارس من خلالها أنشطته المختلفة، كما أن له اتفاقيات للتعاون العلمي المشترك مع عدد من الجامعات العربية والإسلامية والغربية وغيرها في مختلف أنحاء العالم.

The International Institute of Islamic Thought

.Grove Street, 2nd Floor, Herndon 500

Virginia 20170 USA

Tel: 1-703-471 1133

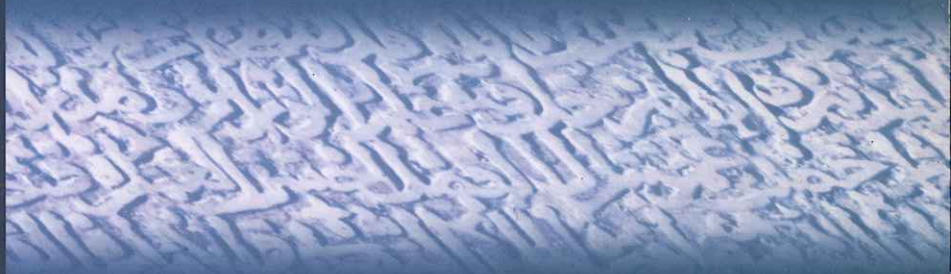
Fax: 1-703-471 3922

URL: <http://www.iiit.org> - Email: [iiit@iiit.org](mailto:iiit@iiit.org)

# Islāmīyat al Ma'rifah

A Refereed Arabic Quarterly

Published by the International Institute of Islamic Thought



١٤٠١هـ - ١٩٨١م  
1401AH - 1981AC

Vol. IX

No. 35

Winter 1425 AH / 2004 AC

ISSN 1729-4193